

اقرأ في هذا العدد:

- إخفاق الاتحاد الأوروبي في مراجعة اتفاقية الشراكة مع كيان يهودي... ٢٠٠٠
- مستجدات الحرب في السودان... ٢٠٠٠
- إعادة تدوير النظام العلماني ومؤسساته من جديد في سوريا... ٢٠٠٠
- قمة الناتو في لاهاي فارقة في تاريخه... ٤٠٠٠
- هل تبقى الدولة دولة إن انتهكت سيادتها واستبيح أمنها؟!... ٤٠٠٠

f /alraiah

@ht_alrayah

/AlraiahNet

/alraiah.ht

/alraiahnews

info@alraiah.net

الرائد الذي لا يكذب أهله

الأربعاء ٧ من محرم ١٤٤٧هـ الموافق ٢ تموز/يوليو ٢٠٢٥ م

عدوان كيان يهود على إيران وتداعياته

من إصدارات أمير حزب التحرير العالم الجليل عطاء بن خليل أبو الرشته



السؤال: نشرت العربية على موقعها في ٢٧/٦/٢٠٢٥: (قالت ٤ مصادر مطلعة إن إدارة الرئيس دونالد ترامب ناقشت إمكانية مساعدة إيران إلى الوصول إلى ما يصل إلى ٣٠ مليار دولار لبناء برنامج نووي لإنتاج الطاقة لأغراض مدنية.. وأضافت المصادر أن هذه المناقشات استمرت هذا الأسبوع بعد التوصل إلى اتفاق وقف إطلاق النار.. وأكد مسؤولو إدارة ترامب طرح عدة مقترحات، وهي مقترحات أولية ومتطورة مع بند واحد ثابت غير قابل للتفاوض وهو "وقف تخصيب اليورانيوم الإيراني تماماً"). وكان ترامب قد أعلن سرعان وقت إطلاق النار الذي اقترحه بين إيران وكيان يهود، (وقال نتنياهو إنه وافق على مقترح ترامب.. كما نقلت وكالة رويترز عن مسئول إيراني كبير قوله إن طهران وافقت على وقف إطلاق النار بواسطة قطرية واقتراح أمريكي.. الجزيرة، ٢٤/٦/٢٠٢٥). وكل ذلك تم بعد قيام قوات ترامب في ٢٠٢٥/٦/٢٢ بضرب المنشآت النووية الإيرانية، وبعد قيام كيان يهود بشن عدوان واسع مفاجئ على إيران منذ ٢٠٢٥/٦/٢٢. فأسأل: هنا لماذا قام كيان يهود بهذا العدوان المفاجئ وهو لا يقوم به إلا بأمر أمريكا؟ ثم أليست إيران تسير في فلك أمريكا فكيف شاركت أمريكا بضرب المنشآت النووية الإيرانية؟ وشكراً.

الجواب: لكي يتضح الجواب نستعرض الأمور التالية: ١- نعم، يعتبر البرنامج النووي الإيراني خطراً ماحقاً على كيان يهود، لذلك يريد التخلص منه بكل الوسائل، ولأجل ذلك هال لانسحاب الرئيس ترامب سنة ٢٠١٨، من اتفاق ٢٠١٥، وكان موقف كيان يهود واضحاً بأنه يقبل فقط بالموافقة لليبي وتفكيك إيران لبرنامجها النووي، أي تخلي إيران عن برنامجها النووي بالكامل.. وكثف جواسيسه داخل إيران لذلك.. فقد كشف هجوم كيان يهود في يومه الأول عن جيش من العملاء داخل إيران يرصدون لقاء دراهم معدودة، في مستوردون قطع الطائرات المسيحية ويجمعونها في سفن صغيرة داخل إيران ويطلقونها على أهداف تشمل منازل قادة النظام الإيراني في سيناريو يشبه ما حصل لبرنامج إيران في لبنان حين قام كيان يهود بتصفية قائده!

٢- وكان موقف أمريكا هو الداعم الأساس لكيان

حزب التحرير الرائد الذي لا يكذب أهله يدعوكم لنصرته والعمل معه لإعادة الخلافة الراشدة

إن هؤلاء الرويبضات - حكام المسلمين - سيوزلون ودولة الإسلام، الخلافة الراشدة، عائدة دولة أولى في العالم تنشر الخير فيه بإذن الله، وقتال يهود وإزالة احتلالهم كائن بإذن الله، فقد قال الصادق المصدوق **عليه السلام** في مسند أحمد عن حذيفة: «... ثم تكون خلافة عليّ مناهج النبوة»، وكذلك أخرج البخاري عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: سمعت رسول الله **صلى الله عليه وآله** يقول: «فَتَأْتِيكُمْ الْيَهُودُ فَتَسْأَلُونَ عَنْهُمْ»، وأيضاً أخرجه مسلم بلفظ: «... قال: «فَتَأْتِيكُمْ الْيَهُودُ فَتَسْأَلُونَ عَنْهُمْ»، ومن ثم تنشر الأرض بنصر الله القوي العزيز الحكيم. **إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ أَوْ أَلَى السَّمْعِ وَهُوَ شَهِيدٌ**». وإن حزب التحرير الرائد الذي لا يكذب أهله يدعوكم لنصرته والعمل معه لإعادة الخلافة الراشدة من جديد فيعز الإسلام وأهله ويذل الكفر وأهله وذلك الفوز العظيم **﴿وَيَوْمَئِذٍ يُفْرَخُ الْمُؤْمِنُونَ﴾** بنصر الله ينصرون من يشاء وهو العزيز الرحيم.

أمير حزب التحرير العالم الجليل عطاء بن خليل أبو الرشته

إن حزب التحرير يعد يده إلى الأمة وجيوشها جميعا للعمل معه لإقامة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة، فإنه قد أعد لها عدتها، فاعملوا معنا لعلنا بدءا من هذا العام بدلا من أن نحبي ذكري هدهما، نبدا الاحتفال كل عام بذكرى إقامتها إن شاء الله.

كلمة العدد

الهجرة حدث سياسي عظيم أدن بقيام دولة الإسلام الأولى

بقلم: الأستاذ خليفة محمد - ولاية الأردن

تفاوتت قيمة الأحداث في حياة الأمم من جهة تأثيرها في نشوئها ومسيرتها، فكانت الهجرة في حياة المسلمين الحدث الأكبر، أدى إلى قيام دولة الإسلام الأولى التي دامت أكثر من ثلاثة عشر قرناً من الزمان، كان المسلمون فيها سادة الدنيا، وحملة مشاعر الهداية والعدل في الناس أجمعين. إن الاستنارة في التفكير تقتضي أن ينظر إلى حدث الهجرة مرتبطاً بما حوله، زماناً ومكاناً، فقد سبقها أعمال قام بها رسول الله **صلى الله عليه وآله** أدت إليها، وتلتها أيضاً أعمال كانت نتيجة لها، فلا يجوز أن تفصل عنهما، وكذلك المكان: في مكة قبل الهجرة وأثناءها، والمدينة بعد الهجرة، فحين النظرة المستنيرة إلى حدث الهجرة يتبين أنه لا يفصل عما سبقه وما تلاه وما أحاط به، هكذا تكون النظرة الدقيقة للهجرة: حدث عظيم ناتج عن أعمال كثيرة، أثمر نتائج عظيمة، لا كما جرت عادة الخطباء والمدرسين في المساجد والقنوات الفضائية، يتناولونها تناولاً سطحياً، وأحياناً تناولاً عميقاً تفصيلاتها وجزئياتها، دون النظرة المستنيرة، فلا يعطونها حقها ولا يجعلون صورتها في أذهان المسلمين، فتمر ذكراها مثلما تمر أية ذكرى، دون أن يأخذوا العبرة منها، فلا يندفعوا للعمل لإقامة دولة الإسلام الثانية.

إن الهجرة حدث سياسي كبير، يجب أن ينظر إليه نظرة مستنيرة، والنظرة المستنيرة للهجرة تزي أنها صنعت أمة ناهضة، أقامت دولة ومجتمعاً على أساس مبدئي، عقيدة عقلية نبغت عنها نظام، وهو مبدأ الإسلام، وهي بذلك غيرت وجه التاريخ ومسيرته، لتصبح الأمة الإسلامية التي صنعها رسول الله **صلى الله عليه وآله** مبعداً للإسلام؛ لتصبح درة تاج التاريخ، وتصبح تلك الأمة هي الصانعة للتاريخ قروناً عديدة.

إن الأعمال الجزئية التي قام بها رسول الله **صلى الله عليه وآله** والمعجزات التي وقعت معه خلال الهجرة، وشكلت مجموعها "حدث الهجرة"؛ قد وصفها الله سبحانه وتعالى في صريح القرآن بأنها نصر من الله سبحانه وتعالى، فقال عز وجل: **﴿إِنَّا نَنْصُرُهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ﴾**، وهي تصديق لوعده الله سبحانه وتعالى بنصر من ينصره، قال تعالى: **﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَنصُرُوا اللَّهَ يَنصُرْكُمْ وَيُخْرِجْ أَعْدَاءَكُمْ﴾**، وهي وفاء منه سبحانه وتعالى بقسمه بنصر من ينصره إذ قال سبحانه: **﴿وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَن يَنصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَمَعَ بِنَصْرِ مَن يَنصُرُهُ﴾**، وهذا يبرهننا إلى أن أعمال الرسول **صلى الله عليه وآله** في مكة قبل الهجرة إنما هي نصر من رسول الله **صلى الله عليه وآله** ومن صحابته الكرام الأوائل له، استحقوا عليها النصر من الله سبحانه وتعالى بالهجرة وإقامة الدولة الإسلامية الأولى في المدينة، فالرسول **صلى الله عليه وآله** استحق نصر الله بتبليغه رسالة ربه سبحانه بحسب ما أمره تعالى، والصحابة استحقوا نصر الله بتبليغهم على الحق.

والناظر المدقق الذي يعقد مقارنة بين الأعمال المقدمة لنصر الله سبحانه وحججه، وبين النصر نفسه وحججه؛ يجد الفرق كبيراً بينهما، فالأعمال المقدمة - مهما بلغت - قليلة جداً قياساً بالنصر نفسه وحججه، وهذا منطبق على سير الأنبياء والرسل السابقين، وعلى سيرة سيدنا محمد **صلى الله عليه وآله** وصحابته الكرام من بعده وتابعيه، بإحسان إلى يوم الدين، وهذه النتيجة تؤكد الحقيقة الإيمانية أن النصر من عند الله وحده، ينصر من يشاء وهو العزيز الرحيم، وتلكا النتيجة والحقيقة تدفعان المسلمين اليوم لامتنال أوامر الله سبحانه وتعالى

..... التتمة على الصفحة ٤

لماذا يتجرأ يهود والهندوس على المسلمين؟!

نظم حزب التحرير في ولاية بنغلادش، الجمعة ٢٠/٦/٢٠٢٥، عقب صلاة الجمعة، وقفات ومظاهرات حاشدة في عدد من مساجد العاصمة دكا ومدينة شيتاغونغ، تنديداً بالمجازر المستمرة في غزة، من حصار وتجويع وإبادة، وكذلك عدوان كيان يهود الغاصب الأخير على إيران. ومما جاء في تلك الفعاليات وفقاً لبيان صحفي أصدره المكتب الإعلامي لحزب التحرير/ ولاية بنغلادش:

رغم غضب العالم واحتقانه، إلا أنه وبالعدم المباشر من أمريكا، يواصل كيان يهود الملعون ارتكاب أشنع إبادة جماعية في التاريخ بحق المسلمين في غزة منذ عشرين شهراً، حيث هُدمت المنازل والمستشفيات، وقتل الصحفيون والأطباء وعمال الإغاثة، وتمت محاصرة غزة وتجويع أهلها وإطلاق الرصاص على الجائعين بحجة توزيع المساعدات!

وقال أيضاً: لقد زادت خيانة حكام المسلمين العملاء من جرأة أمريكا، وما هي توسع حربها ضد المسلمين. لقد رأيتكم بأعينكم طائرات كيان يهود الغاصب وهي تعبر أجواء بلاد المسلمين، تقصف إيران، وتعدو أمانة سالمة، دون أن تطلق عليها رصاصة واحدة من سوريا، أو العراق، أو مصر، أو تركيا، أو غيرها! بل وصل الحال بالحاكم الخائن في الأردن أن أسقط الصواريخ الإيرانية في أجواء بلاده دفاعاً عن كيان يهود! قصفوا ورجعوا... والحكام يشاهدون في صمت الجبناء؛ هؤلاء الحكام تجاهلوا أو تعمدوا تجاهل العواقب الوخيمة لهذا الخنوع.

وعن دور راس الشر أمريكا في ذلك قال البيان الصحفي: لقد أسندت أمريكا دوراً قديراً لكل من كيان يهود في بلاد العرب، والهندوس المتطرفين في الهند، لتكونوا أذرعها ضد المسلمين، لأنها تعلم أن يهود والمشركين هم ألد أعداء المسلمين كما قال الله تعالى: **﴿لَتَجِدَنَّ أُمَّةً عَادَاؤُهُ لِّذِينَ آمَنُوا الْيَهُودَ وَالَّذِينَ أُشْرِكُوا﴾**، وحين بدأت جيوش المسلمين ترهب الكفار المهزومين، وتقترب من النصر، تدخل الحكام العملاء بأوامر أمريكية ليقفوا زحف النصر، ويقمعوا الأمة، ويخونوا دماء الشهداء، وما أدل على مدى تبعية هؤلاء الحكام من تصريحات ترامب نفسه على منصبه ترؤس سوشيل حين قال: "ستتوصل إيران (إسرائيل) إلى اتفاق، وستحقق السلام، تماماً كما أجرت الهند وباكستان على التوصل لاتفاق... الاتصالات والمفاوضات جارية الآن".

وعن اكتشاف حكام المسلمين وافتضاحهم أمام الأمة قال البيان: لقد انكشفت الأتفة عن وجوه العملاء الذين ينفذون مخططات الغرب الاستعماري، والأمة الإسلامية اليوم تنادي أبناءها المخلصين من الضباط والجنود لتحرير فلسطين المباركة، وكشمير وأرأكان، وكل أرض مغتصبة، وهم يستجيبون لنداء الأمة بإذن الله **صلى الله عليه وآله**: **﴿يَا أَيُّهَا جُنَّةُ يُقَاتِلْ مِنْ وَرَائِهِ وَيُقْبَى بِهِ﴾** صحيح مسلم، فالخليفة وحده هو القائد الحقيقي للأمة، وتحت رايته ستمتع أيدي أمريكا، ويهزم كيان يهود وهندوتفا الهند، بإذن الله، قال تعالى: **﴿لَنْ يَضُرَّوْكُمْ إِلاَّ أَذًى وَإِن يَغَاتِبْوْكُمْ يُولُوْكُمْ الْاَذْيَارُ ثُمَّ لا يَضُرُّوْنَ﴾**.

وتحم البيان الصحفي موجها خطابه للمسلمين: فإننا في حزب التحرير نناشد الأمة أن تتوحد على هدف إقامة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة، الدولة العزيزة التي ستجمع شملها، وأن تحاللب أبناءها في الجيوش بأن يعطوا النصر لحزب التحرير لإقامة الخلافة. قال الله تعالى: **﴿يَبْقَى الْمَرْءُ مِنْ قَبْلِ وَنَعْدَ وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ﴾** بنصر الله ينصرون من يشاء وهو العزيز الرحيم.



إخفاق الاتحاد الأوروبي في مراجعة اتفاقية الشراكة مع كيان يهود

بقلم: الأستاذ أحمد الخطواني



أصدر الاتحاد الأوروبي في ٢٠ حزيران/يونيو الماضي تقريراً أدان فيه كيان يهود بسبب عدوانه على غزة، وتضمن استنتاجات تم وصفها بالخطيرة، ووضّفت كالتهاكات المحتملة ارتكابها كيان يهود بحق الفلسطينيين، وأدت إلى المساس بحقوق الإنسان في قطاع غزة، وهو الأمر الذي يتعارض مع أحكام المادة الثانية من اتفاقية الشراكة الأوروبية مع يهود. واستند التقرير في تقييمه إلى نتائج منظمات دولية مستقلة كحكمة العدل الدولية ووكالات الأمم المتحدة، وخلص إلى وجود مؤشرات واضحة على خروقات كيان يهود لحقوق الإنسان، خصوصاً في ظل الهجوم على غزة، وفي ظل القيود الشديدة المفروضة على دخول المساعدات الإنسانية إليها، وهو ما أدى إلى وجود تحديات من مجاعة (محملة) بين أهل القطاع، وأدى بالتالي إلى تدهور الوضع الإنساني هناك، وتسبب في تزايد الأصوات الأوروبية المطالبة بإيقاف إجراءات ملموسة للضغط على كيان يهود لحقوق الإنسان خاصة فيما يتعلق باتفاقية الشراكة بينه وبين كيان يهود، والتي تنص في مادتها الثانية على أن العلاقات بين الطرفين يجب أن تقوم على أساس احترام حقوق الإنسان والمبادئ الديمقراطية، وهو ما يعتبر عنصراً أساسياً من اتفاقية الشراكة وكانت مسؤولة السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي كافيا كلاس في أيار/مايو ٢٠٢٥ قد أعلنت أن هناك أغلبية كبيرة في الاتحاد الأوروبي تؤيد مراجعة المادة الثانية من اتفاقية الشراكة مع كيان يهود، وأكدت أن الوضع في غزة كارثي، وأن المساعدات التي سمح بها الكيان لا تزيد عن كونها قطرة في بحر.

وأما وزير الخارجية الفرنسي جان نويل بارو فقد صرح بأن المراجعة الأوروبية قد أظهرت بوضوح أن كيان يهود انتهك المادة الثانية من هذه الاتفاقية المتعلقة باحترام حقوق الإنسان، ودعا إلى استخلاص العبر. وكانت أكثر دول الاتحاد الأوروبي تشدداً ضد كيان يهود هي إسبانيا وأيرلندا وسلوفينيا، فقد اعترفت بالدولة الفلسطينية، ودعمت بشكل صريح حقوق الفلسطينيين السياسية، وضغطت على بقية أعضاء الاتحاد الأوروبي للتحقق من انتهاك كيان يهود لقواعد اتفاقية الشراكة.

وأما السويد وألمانيا فقد صدقتا من انتقاداتهما لكيان يهود بسبب الوضع الإنساني وبسبب نقص دخول المساعدات التي يبارشها كيان يهود في فلسطين فقد فشل الاتحاد الأوروبي في اجتماعه الأخير في بروكسل الخميس ٢٦ حزيران/يونيو

وإلى جانب هذه الانتقادات نجد مثلاً أن دولاً أخرى في الاتحاد الأوروبي صادرة بحق مسؤوليه. وهكذا نجد أن الاتحاد الأوروبي منقسم على نفسه، فهو يراوح مكانه في مسألة مراجعة اتفاقية الشراكة مع كيان يهود بالرغم من عمله الأخير بالتهاكات الكيان للمادة الثانية من الاتفاقية، فهو يصدر فقط البيانات الكلامية ضده، والتي لا تترجم عادة إلى أفعال، وبالتالي فلا توجد لديه أية إمكانية فعلية لمراجعة اتفاقية الشراكة أو اتخاذ أية عقوبات حقيقية ضده.

وما يعنى الاتحاد الأوروبي من فرض العقوبات على كيان يهود بشكل رئيسي هو وجود الموقف الأمريكي الثابت الداعم له، والذي يعاقب أي دولة أو منظمة تتخذ أية إجراءات عقابية ضده، لذلك فالإتحاد الأوروبي يخشى من المواجهة مع أمريكا وهو الأمر الذي يجعله دائماً يقف على يسار الموقف الأمريكي فيكون إما كحقل له أو تابعاً له.

ومن ناحية أخرى فإن الاتحاد الأوروبي ليس دولة واحدة تستطيع اتخاذ قراراتها بحرية واستقلالية، بل هو سبع وعشرون دولة يصعب توحيد مواقفها بسهولة، خاصة وأن فيه دولاً كالمرجر والنمسا وإيطاليا والتشيك وبلغاريا وبولندا التي عادة ما تحاز لكيان يهود من دون أي تردد.

أيها المسلمون:

عدوكم يعرف حجمكم أكثر منكم

أيها المسلمون، إن عدوكم يخاف أن يمتلك بعض منكم سلاحاً يهدده، عدوكم يعرف حجمكم الحقيقي، ويعرف سز قوتكم، وأنها في عقيدتكم ومبدنكم، عقيدتكم التي جعلتكم خير أمة أخرجت للناس، عقيدتكم التي جعلتكم الشهداء على الناس يحمل رسالة الإسلام إليهم، عقيدتكم التي أوجبت وحدتكم، وجعلت حركتكم واحدة، وسلمكم واحدة، عقيدتكم التي ربطت وجودكم بالله سبحانه وتعالى، وتوكلون عليه، وتستعينون به، وبه تنتصرون على عدوكم.

أيها المسلمون: سيقول قائلكم: إن حكامكم يمنعونكم من القتال والجهاد، وإن الجيوش في بلادكم مرتبطة بأوامر أولئك الحكام، وهذا يعني أنكم قد عرفتم سبب الحالة التي أنتم فيها، وعرفتم سبب هزائكم أمام شرمة قليلة من يهود شذائ الأفاق، وعرفتم سبب هيمنة دول الغرب الكافرة المستعمرة على بلادكم، فتم توجيه سهامكم إلى أولئك الحكام الرويضات، وللتوحد جهودكم في التخلص منهم، وتنصيب خليفة واحد يحكمكم بكتاب الله سبحانه وسنة رسوله ﷺ، وهذا حزب التحرير الرائد الذي لا يكذب أهله، حامل مشروع الخلافة، يستنصركم لتحقيق وحدتكم وإرضاء ربكم واستعادة عزتكم وكرامتكم، فاتصروه.

مستجدات الحرب في السودان

بقلم: الأستاذ عبد السلام إسحاق*

أخرى مثل الحركة الشعبية لتحرير السودان-شمال بقيادة عبد العزيز الحلو. في الوقت الذي تشهد فيه مدينة الأبيض ومحيطها مواجهات مستمرة. أعادت قوات الدعم السريع انتشارها بشكل مكثف في شمال كردفان، متمركزة في مناطق مثل الدنكوج وخور طقت ورهيد النوبة، واقتحمت أكثر من ٤٠ قرية في محيط الأبيض بهدف تضيق الخناق على المدينة الاستراتيجية. أصبح الجيش السوداني يستهدف تجمعات قوات الدعم السريع جواً، لمنعها من الانتشار بأريحية في المناطق الشاسعة.

ويخوض الجيش السوداني معارك عنيفة في كبرى مدن جنوب كردفان، وأعلن عن بسط سيطرته على الدلنج، ثاني أكبر مدن الولاية.

الحركة الشعبية لتحرير السودان - شمال نصبت مدافع في مدن الدلنج، وكادوقلي، وأم برميطة، وبدأت في قصفها عبر المدفعية الثقيلة، وتسعى لقطع الطريق بين كادوقلي والدلنج للسيطرة عليه. وأعلنت قوات الدعم السريع السيطرة على مناطق مثل الديببات، والحمادي في جنوب كردفان. أما في غرب كردفان فتشهد مناطق مثل النهود والخوي والديببات، معارك ضارية وأوضاعاً إنسانية كارثية.

كما أعلنت الحركة الشعبية لتحرير السودان بقيادة عبد العزيز الحلو، عن سيطرة قواتها على منطقة الدشول بولاية جنوب كردفان، السبت، ما أدى إلى إعادة إغلاق الطريق القومي بين الدلنج وكادوقلي.

وأوضحت أن قواتها بدأت الهجوم على حامية الدشول والكرقل يوم الثلاثاء ١٧ حزيران/يونيو، وتمكنت من السيطرة على حامية الدشول، ثم تقدمت إلى حامية الكرقل، قبل أن تستعيد القوات المسلحة المنطقتين لاحقاً. وأكدت الحركة أنها عاودت الهجوم على منطقة الدشول، وتمكنت من السيطرة الكاملة عليها، ما أدى إلى إعادة قطع الطريق القومي الرابط بين الدلنج وكادوقلي.

وتسببت الأحداث في شمال وغرب كردفان في نزوح الآلاف من السكان، ووصل عدد النازحين داخلياً إلى أكثر من ٢٠٠ ألف نازح، يعيشون في مراكز إيواء مزدحمة وغير مجهزة.

نقص الغذاء والماء والدواء: تعاني العديد من المدن والمناطق من حصار خانق، أدى إلى نقص حد في المواد الغذائية، ما يزيد من معاناة السكان. أسعار السلع الأساسية بشكل كبير، وانهاير الخدمات الأساسية وانقطاع الاتصالات والكهرباء ومياه الشرب في العديد من المناطق، ما يزيد من معاناة السكان. وتزداد المخاوف من انتشار أمراض مثل الكوليرا، حيث سجلت وفيات نتيجة لذلك، في مدن مثل العاصمة الخرطوم، خصوصاً مع غياب المياه النظيفة، ونقص المرافق الصحية والإدوية.

يا أهل السودان: ألم تدركوا بعد من المستفيد من هذه الحرب العنيفة التي قضت على الأخضر والباس؟ هي أمريكا، والبناتق، ما يزيد من معاناة السكان. والعسكر والمدنيين، فخذوا على أيديهم لتنجو بلادنا وبلاد المسلمين من جور الأنظمة الظالمة، وتقيم دولة العدل: الخلافة الراشدة على مناهج النبوة * عضو المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية السودان

الدولة الجندوسية تواصل تغولها وإفتراعها

على حزب التحرير وشبابه

في ١٤ من حزيران/يونيو ٢٠٢٥، نفذت الوكالة الوطنية للتحقيق مدهامات منسقة في ثلاث مناطق بمدينة بواب بولاية ماديا براديش، وموقعين آخرين في جالاور بولاية اجراستان، ضمن ما يُسمى بـ"قضية حزب التحرير". وادعت الوكالة أن هذه العملية هدفت إلى جمع أدلة إضافية ضد الحزب، وزعمت أنها صادرت أجهزة رقمية ومواد تدوين الحزب، والتي غالباً ما تكون كتباً وقرطاسية لا أكثر. وقبل هذه المدهامات، كانت وحدة مكافحة الإرهاب بولاية جهارخاند قد اعتقلت شخصين على خلفية القضية نفسها. وكان النظام الهندي قد أصدر قراراً جازراً بحظر حزب التحرير بتاريخ ١٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٤، بحجة أنه يعمل على إقامة خلافة عالمية عبر ما يصفونه زوراً بالإنهاب والتلغراف.

إن الوكالة الوطنية للتحقيق فشلت في إثبات أن اتهامات الإنهاب ضد حزب التحرير أو شبابيه، والحقيقة أن الحكومات الهندية المتعاقبة، بما فيها الحكومة الحالية، استهدفت منهجياً المسلمين، والقبائل، والطبقات المنبوذة (الداليت) من خلال سياسات عنصرية وقوانين قمعية. إذ تم تسخير قوانين مثل قانون الفتنة، وقانون منع الأنشطة غير المشروعة، وقانون الأمن الوطني، وقانون القوات المسلحة، لإسكات المعارضين وترويع المسلمين، ما رسخ أجواء الخوف وجعل المسلمين رعايا من الدرجة الثانية. وقد ضاعف النظام الحاكم الحالي من هذا النهج، فقيد الحقوق الدستورية، وطالب المسلمين بإثبات ولائهم بشكل مبالغ فيه ومعيّن، ومع ذلك، لا يزال المسلمون الضهود صامدين، يستعدون قوتهم من عقيدتهم وتراثهم التاريخي، رافضين الخضوع للسرديات القومية الانتقاسمية.



تمة: عدوان كيان يهود على إيران وتدابيرها

علمائها ثم بدأت بالرد، وهكذا بالنسبة لهجوم أمريكا.. ثم يعلن ترامب وفق إطلاق النار فيوافق يهود وإيران.. وبعد ذلك ما هي أمريكا تدبر مناقشات وتضع مقترحات، وتقول عن "قفل" تخصيب اليورانيوم الإيراني تماماً" أنه ثابت غير قابل للتفاوض؛ ونحن نحذر أن تفضي هذه الحرب إلى أي سلام مع كيان يهود، أو نزع سلاح إيران.. وأما الحكام الآخرون في بلاد المسلمين، وخاصة الذين حول كيان يهود، فتعتبر طائرات العدو فوق رؤوسهم وتمتص بلاد المسلمين وتعود مطمئنة دون أن تخلق عليها طلاقة!! إنهم طوع بئان أمريكا.. يؤولون القعود ويقعدسون الحدود، ونسوا أو تناسوا أن بلاد المسلمين واحدة، سواء أكانت في أقصى الأرض أم أديانها! وإن سلم المؤمنون واحدة، وحربهم واحدة، لا يصح أن تكفرهم مذهبهم ما داموا مسلمين.. إن هؤلاء الحكام مثبّر ما هم فيه فهم يظنون أنهم بهذا الخنوع لأمريكا ناجون، ولا يدرون أن أمريكا ستفرد بهم وتنتزع أسلحتهم التي يمكن أن تشكل تهديداً لكيان يهود، كما فعلت في سوريا عندما تمسكت لكيان يهود أن يدمر منشآتها العسكرية، وهكذا تفعل في إيران مثل ذلك، ومن ثم تورت هؤلاء الحكام صغاراً فوق صغار الدنيا والآخرة (صَيَّبَ الَّذِينَ أَجْرُوا صَغَارًا عِنْدَ اللَّهِ وَعَدَاثَ شَيْدٍ يَمَا كَانُوا يَمْكُرُونَ) فهل يعقلون؟ أو هم (مَنْ يَكْفُرْ عَنِّي فَيَمُتْ لَا يَغْفِرُونَ) هل؟

أيها المسلمون: إنكم ترون وتسمعون ما صنع بكم حكامكم من ذن وهوان وتبعية للكفار المستعمرين، حتى يهود الذين ضربت عليهم الذلة والمسكنة يحتلون الأرض المباركة.. وإنكم لا شك تعلمون أن لا يكفكم إلا بالإسلام ودولة الإسلام، الخلافة الراشدة، يقودكم فيها خليفة راشد يقاتل من ورائه ويتقى به، وأنه لكائن بإذن الله بأيدي المؤمنين الصادقين ويتحقق قوله ﴿لَقَاتِلَ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾. ومن ثم تشرق الأرض بنور ربك الله القوي العزيز الحكيم..

وفي الختام فإن حزب التحرير، الرائد الذي لا يكذب أهله، يدعوكم لنصرته والعمل معه لإعادة الخلافة الراشدة من جديد فيخرج الإسلام وأهله ويذل الكفر وأهله وذلك الفوز العظيم: ﴿وَتُؤْمِنُونَ بِفِرْعَونَ الْمُؤْمِنُونَ﴾

بِضَمِّهِ لَكُمْ عَمَلٌ فِي الثَّالِثِ مِنْ مَحْرَمِ ١٤٤٧ هـ
٢٠٢٥/٧/٢٨ م

إعادة تدوير النظام العلماني ومؤسسته من جديد في سوريا

بقلم: الأستاذ إبراهيم معاز

وبعد أن مزق الغرب الكافر بلادنا وجعل عليها حكاماً عبدياً نواظير له وولاهم أمرنا عنوة، وجعل يزين هذه الفكرة بدخوله من باب الشورى في الإسلام وتبنيع الحقائق واستغل ضعف الناس فكرياً في أواخر الخلافة العلمانية وبعد هدمها، فالشورى والبرلمان أو مجلس الشعب ضدان لا يلتقيان، فالشورى ليست تشريعية أو تصويتية على حكم، فهي في الأمور المباحة أو التي أجاز الشارع فيها أخذ رأي عامة الناس أو جعلها لأهلها، فالشورى ليست تشريعية، ففعل القرار فإنها يقر التشريع من دون الله والعيان بما شاء، وعليه فإنما اليوم في سوريا وبعد أن من الله علينا بسقوط الطاغية وجب علينا أن نحافظ على إنجازاتنا وأن نتوجه بحكم الإسلام، فهذا هو المطلب الأساسي الذي طالب به أهل الشام منذ أول يوم خرجوا فيه إلى الساحات ونادوا "هي لله هي لله لا للسلطة ولا للجاه"، قائدنا للأب سیدنا محمد، "الشعب يريد خليفة إسلامية". فهذه هي مطالب من ثاروا وقدموا التضحيات والدماء وقتلوا وهجروا في سبيل هذه الغاية وهم أصحاب السلطان وهم من يختارون من ينوب عنهم في الشورى والحكم، لا أن يتصدر المشهد بعض الأزام النظام السابق وأزام الغرب عبر مجلس الشعب وغيره!

وعليه فإن رسم الخط المستقيم بجانب الخط الأعمى هو سنة النبي ﷺ في التغيير، وتطبيق الإسلام تطبيقاً انقلابياً شاملاً هو الحل الوحيد للتخلص من نحن فيه من الذل والهوان وترسيص ومكر الأعداء بنا، فلا يتوقع تضحيتنا إلا بحكم الإسلام في ظل الخلافة الراشدة الثانية على مناحج النبوة، فهي صمام الأمان وبها يمكن الله لدينه ويعز أهلها، ويخرج البشرية جمعاء من ظلمات الحكم الجبري إلى نور الإسلام، وعنده، وما ذلك على الله بعزيز، قال تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ آمَنُوا بِآيَاتِنَا وَلَكِن مُّرْتَابُونَ يُرِيدُونَ أَن يَتَحَكَّمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ وَقَدْ أُمِرُوا أَنْ يَكْفُرُوا بِهِ وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُضِلَّهُمْ ضَلَالًا بَعِيدًا﴾

لحماية عميل أمريكا بشار أسد، ومثل ذلك في اليمن وفي لبنان، وهي تريد بذلك أن تحقق مصالحها في هذه البلاد وتكون دولة اقليمية كبرى في المنطقة حتى ولو بالدوران في فلك أمريكا! ولكن قاتمهم أن أمريكا إذا رأت أن مصلحتها قد انتهت من دولة الفلك وتريد أن تقلص دورها وقتوتها، فإنها تقوم بالضغط عليها دبلوماسياً، وإذا لزم عسكرياً، كما يحدث مع إيران في الهجمات الأخيرة، وذلك لتضبط الإيقاع للدولة التي تدور في الفلك.. وعليه فهي عبر هذا الهجوم الذي كان بأمرها وتنفيذ كيان يهود وبمساعدة منها تقوي بتصفية القيادة العسكرية وخاصة القسم النووي والمستشارين الذين حاولوا في الفترة الأخيرة أن يكون لهم رأي في التعامل مع كيان يهود على غير رغبة أمريكا، وهي لا تعبا بهذه الدول لأنها تدرك أن هذه الدول في النهاية ستقبل بالحل الذي تصنعه أمريكا!

١- وهذا ما بدأ يظهر بشكل ملعن في المخطط الأمريكي بعد وقف إطلاق النار وذلك لإنهاء السلاح العسكري النووي لإيران: (قالت ٤ مصادر مطلعة إن إدارة الرئيس دونالد ترامب ناقشت إمكانية مساعدة إيران إلى الوصول إلى ما يصل إلى ٣٠ مليار دولار لبناء برنامج نووي لإنتاج الطاقة لأغراض مدنية، وتخفيف العقوبات وتحرير مليارات الدولارات من الأموال الإيرانية المقيدة، وكل ذلك جزء من محاولة مكثفة لإعادة طهران لطاولة المفاوضات، وفقاً لشبكة سي إن إن الأمريكية.. وأفادت المصادر بأن جهات فاعلة رئيسية من الولايات المتحدة والكواليس حتى في خضم موجة الضربات العسكرية على إيران وإسرائيل خلال الأسبوعين الماضيين. وأضافت المصادر أن هذه المناقشات استمرت هذا الأسبوع بعد التوصل إلى اتفاق وقف إطلاق النار.. وأكد مسؤولو إدارة ترامب طرحة عدة مقترحات، وهي مقترحات أولية ومتطورة مع بند واحد ثابت غير قابل للتفاوض وهو "وقف" تخصيب اليورانيوم الإيراني تماماً" (٢٠٢٥/٦/٢٧، العربية، ٢٠٢٥/٦/٢٧).

٢- وأخيراً فإن مصيبة هذه الأمة في حكامها، فأيران تهدد بالهجوم عليها فلا تبادر هي بالهجوم دفاعاً عن نفسها، والهجوم خير وسيلة للدفاع ضد يهود، بل بقيت صامته إلى أن ضربت منشآتها وقتل

من أدوات التفاوض الأمريكي، وهذا مقرون بالدفاع الأمريكي العلني عن هجوم كيان يهود وأنه دفاع عن النفس ومد الكيان بالسلاح والقيام بتشغيل طائرات أمريكية ودفاعات جوية أمريكية لصرد الرد الإيراني، كل ذلك يرقى لأن يكون هجوماً أمريكياً مباشراً، ومن تلك التصريحات الأمريكية قول ترامب، خلال تصريحاته للصحافيين، الأحد، أثناء توجهه إلى قمة مجموعة السبع في كندا، إن ("بعض الممارك لا مفر منها قبل التوصل إلى اتفاق.. وفي مقابلة مع شبكة "إيه بي سي" أشار ترامب إلى إمكانية تدخل الولايات المتحدة لدعم إسرائيل في القضاء على البرنامج النووي الإيراني.. عرب ٤٨، ٢٠٢٥/٦/١٦).

٧- فأمركا تستخدم الحرب كإدانة لإخضاع إيران كما في تصريح ترامب السابق (في بعض الممارك لا مفر منها قبل التوصل إلى اتفاق)، وما يؤكد ذلك وصف ترامب لهذا الهجوم بقوله "إن الهجوم الإسرائيلي على إيران ممتاز"، وقال "إنه منح الإيرانيين فرصة ولم يستغلوها وتلقوا ضربة قاسية جدا، مؤكداً إن هناك مزيداً من المستقبل... إ بي سي الأمريكية، ٢٠٢٥/٦/١٢). وقال ترامب ("الإيرانيون" يريدون التفاوض، لكن كان ينبغي عليهم فعل ذلك من قبل كان لدي ٦٠ يوما، وكان لديهم ٦٠ يوما، في اليوم ٦١ قلت ليس لدينا اتفاق... سي إن إن الأمريكية، ٢٠٢٥/٦/١٦). فهذه التصريحات واضحة أن أمريكا هي التي سمحت لكيان يهود بشن هذا العدوان، بل أوعزت له بفعل ذلك.. وكتب ترامب على منصة "توتو سوشال": ("كان ينبغي على إيران أن توقع على الاتفاق بشأن برنامجها النووي" الذي طلبت منه توقيعهم... وأضاف: "باختصار، لا يمكن لإيران امتلاك أسلحة نووية.. لقد قلت ذلك مرارا وتكرارا". أر تي، ٢٠٢٥/٦/١٦). وأوضح مسؤول من كيان يهود بشأن مشاركة أمريكا في صفق موقع فودرو المحصن تحت الأرض في إيران (أن الولايات المتحدة قد تضم إلى العملية الحربية ضد إيران، لافتاً إلى أن ترامب أشار خلال محادثة مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو إلى أنه سيفعل ذلك إذا لزم الأمر. العربية، ٢٠٢٥/٦/١٥).

٨- وهذا ما حدث فعلاً فقد أعلن ترامب فجر الأحد ٢٠٢٥/٦/٢٢ (استهداف ٣ منشآت نووية إيرانية مؤكداً نجاح الضربة الأمريكية، وأشار ترامب إلى استهداف مواقع فودرو وتنظر وأصفهان النووية داعياً إيران إلى صنع السلام وإنهاء الحرب، من جانبه أكد وزير الدفاع الأمريكي بيرت هيغستيس أن الضربة الأمريكية قضت على طموحات إيران النووية.. بي سي، ٢٠٢٥/٦/٢٢) ومن ثم (كشفت شبكة سي إن إن مساء الاثنين أن إيران هاجمت قاعدة العديد الأمريكية في قطر بصواريخ باليستية قصيرة ومتوسطة المدى مشيرة إلى أن الطائرات العسكرية الأمريكية المرابطة في القاعدة الجوية تم نقلها نهاية الأسبوع الماضي.. كما قالت وكالة رويترز: "إيران أبلغت الولايات المتحدة قبل ساعة بثغتها هجمات على قطر وأبلغت الدوحة أيضاً". سكاى نيوز عربية، ٢٠٢٥/٦/٢٢) وقال ترامب يوم الاثنين ("أود شكر إيران على إبلاغنا مسبقاً بما سمع بعدم سقوط ضحايا". سكاى نيوز، ٢٠٢٥/٦/٢٢).

٩- ثم بعد هجمات أمريكا وكيان يهود هذه والردود الإيرانية حيث كانت الخسائر المادية كبيرة بالإضافة إلى الخسائر البشرية: (قال متحدث باسم وزارة الصحة الإيرانية إن الضربات الإسرائيلية أسفرت عن استشهاده ٦١٠ شخصاً وإصابة ٤٧٤ آخرين منذ بداية الصراع.. ووفقاً لوزارة الصحة الإسرائيلية.. حصيلة القتلى منذ ١٣ حزيران ارتفعت إلى ٢٨ شخصاً.. بي بي سي نيوز، ٢٠٢٥/٦/٢٥). بعد هذه الهجمات فإن ترامب كما بدأها بدفع كيان يهود للعدوان على إيران وشارك هو فيه يعود الآن يعلن وفق إطلاق النار فيوافق يهود وإيران، وكان ترامب هو الذي يدير الحرب بين الطرفين وذلك هو الذي يوقه! (أعلن ترامب سريان وقف إطلاق النار الذي اقترحه بين إيران وكيان يهود.. وقال نتانياهو أنه وافق على مقترح ترامب.. كما نقلت وكالة رويترز عن مسئول إيراني كبير قوله إن طهران وافقت على وقف إطلاق النار بواسطة قطرية وإقترح أمريكي. الجزيرة، ٢٠٢٥/٦/٢٤). وهذا يعني أن هذه الحرب التي أشعلها ترامب وأوقفها كانت لتحقيق أهدافه (بالإضافة إلى أهدافه النووية والصاروخي من إيران) في حادثة التحقيق قبل مغادرتهم لحضرة قمة شمال الأطلسي "ناتو" في لاهاي قال ترامب ("إن قدرات إيران النووية انتهت ولن تعيد بناء برنامجها النووي أبداً" وتابع "إسرائيل لن تتهاجم إيران.. ووقف إطلاق النار ساري المفعول". الجزيرة، ٢٠٢٥/٦/٢٤).

١٠- أما عن دوران إيران في فلك أمريكا، فنعلم إن إيران دولة تدور في فلك أمريكا، فنفسه التحقيق مصالحها من خلال تحقيقها مصالح أمريكا. وبدلك ساعدت أمريكا في احتلالها لأفغانستان وللعراق وتركيز احتلالها فيه.. كذلك تدخلت في سوريا

مع إيران، خاصة وأن إيران كانت تُسبّل لعب إدارة ترامب بالحديث عن مئات المليارات من الدولارات التي يمكن للشركات الأمريكية الاستثمار والاستفادة منها داخل إيران مثل عقود النفط والغاز وشركات الطيران وغير ذلك كثير، وقد تنكلت تلك الأرزاء المتشددة بظهور تقرير متشدد للوكالة الدولية للطاقة الذرية: (المررة الأولى منذ ما يقرب من ٢٠ عاماً، أعلن مجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية اليوم الخميس ١٣ حزيران/يونيو ٢٠٢٥ انتهاك إيران لاتزامتها في مجال منع انتشار الأسلحة النووية.. ودوتيه فيليه الألمانية، ٢٠٢٥/٦/١٢). وكان المرشد الإيراني قبل ذلك قد رفض وقف التخصيب، (قال خامنئي: "بما أن المفاوضات مطروحة، أريد أن أوجه تحذيراً للطرف الآخر الجانب الأمريكي، الذي يشارك في هذه المفاوضات بغير المباشرة ويجري مناقشات، يجب أن لا يتحدث كلام فارغ.. قولهم "إن نسمح لإيران بتخصيب اليورانيوم" هو خطأ فاحش، إيران لا تنتظر إن هذا الشخص أو ذلك... وقال ويتكوف، معوث ترامب إلى الشرق الأوسط، يوم الأحد ١٢ وإن واشنطن لن تقبل أي مستوى من تخصيب اليورانيوم في اتفاق محتلم مع طهران.. وأضاف ويتكوف في حديث لشبكة "إيه بي سي نيوز": "لا يمكننا أن نسمح ولو بنسبة واحدة في المائة من قدرة التخصيب، كل شيء يبدأ من وجهة نظرنا باتفاق لا يشمل التخصيب". صحيفة إيران النازيون، ٢٠٢٥/٥/٢٠).

٤- وبرضخ إيران وقف التخصيب وإصرار أمريكا على وقفه فقد وصلت المفاوضات الأمريكية الإيرانية إلى طريق مسدود، حتى وإن لم يعلن انتهاء المفاوضات، ولكن مع صدور تقرير الوكالة الذرية الدولية في ٢٠٢٥/٦/١٢ فقد ساد كيان يهود في خطة دبرت بليل مع أمريكا وقام بهجوم مفاجئ يوم ٢٠٢٥/٦/١٢ ضرب خلاله المنشأة النووية الإيرانية في موقع تنتز، وهي أكبر مصنع إيراني لتخصيب اليورانيوم ويضم ١٤ ألف جهاز طرد مركزي، وقام بسلسلة من الاغتيالات لقيادات الجيش والحرس الثوري الإيراني، وكذلك بعض النوبيين، وهاجم منصات إطلاق الصواريخ، وعلقت النظر عن تقرير كيان يهود لأسباب هجومه بأن إيران استأنفت أبحاث وتطوير السلاح النووي، بحسب أقوال نتانياهو (أر تي، ٢٠٢٥/٦/١٤). إلا أن هذا قد تدهضت التصريحات الإيرانية الكثيرة بأن إيران لا تخطط لإنتاج أي سلاح نووي، وأنها تقبل بأي مستوى من الرقابة الدولية للأنك من سلمية برنامجها النووي. لكن الثابت أيضاً أن كيان يهود كان ينتظر الضوء الأخضر الأمريكي للتنفيذ، ولما رأى الكيان بأن هذه النافذة قد فتحت بالصورة، الأخصر بدأ الهجوم..

٥- وهكذا فلا يمكن لعائل أن يتصور قيام كيان يهود بمثل هذا الهجوم دون ضوء أخضر من أمريكا، لهذا غير ممكن على الإطلاق، (قال السفير الأمريكي لدى إسرائيل، مايك هاكابي، اليوم الخميس، إنه لا يتوقع أن تتاجم إسرائيل إيران دون الخسائر، على ضوء "أخضر" من الولايات المتحدة.. عرب ٤٨، ٢٠٢٥/٦/١٢). وبعد مكالمته هاتفية استمرت ٤٠ دقيقة بين ترامب ونتانياهو (كشفت مسؤول إيراني لصحيفة "تايمز أوف إسرائيل"، اليوم الجمعة، أن تل أبيب وواشنطن نفذتا "حملة تضليل إعلامي وأمني واسعة" بمشاركة فعالة من دونالد ترامب، بهدف إقناع إيران بأن يهود على منشآتها النووية ليس وشيكا.. وأوضح أن الإعلام الإسرائيلي تلقى في تلك الفترة تسريبات تزعم أن ترامب حذر نتانياهو من مهاجمة إيران.. وأصاف تلك التسريبات بأنها "جزء من عملية الخداع". الجزيرة نت، ٢٠٢٥/٦/١٢). ويمكن أن يضاف إلى كل ذلك تزويد أمريكا لكيان يهود بأسلحة مخصصة قبيل الهجوم واستخدمت في الهجوم: (كشفت تقارير إعلامية أن الولايات المتحدة قامت سرا بشحن حوالي ٣٠٠ صاروخ من نوع AGM-١١٤ هيلفاير إلى إسرائيل يوم الثلاثاء الماضي، وفقاً لمسؤولين أمريكيين. ووفق صحيفة جيزوراليم بوست أكد المسؤولون أن واشنطن كانت على علم مسبق بخطط إسرائيل لضرب أهداف نووية وعسكرية إيرانية فجر الجمعة. كما أفادوا بأن أنظمة الدفاع الجوي الأمريكية ساعدت لاحقاً في اعتراض أكثر من ١٥٠ صاروخاً باليستياً إيرانياً أطلقت رداً على الهجوم. ونقل عن مسؤول دفاعي أمريكي كبير قوله إن صواريخ هيلفاير "كانت مفيدة لإسرائيل"، مشيراً إلى أن سلاح الجو الإسرائيلي استخدم أكثر من ١٠٠ طائرة لضرب كبار ضباط الحرس الثوري وعلماء ونوبيين ومراكز تحكم حول أصفهان وطهران.. آر تي، ٢٠٢٥/٦/١٤).

٦- وهكذا قامت إدارة ترامب بتضليل إيران التي تتفاوض معها لجلل الهجوم من كيان يهود فعلاً ومؤثراً بالصممة والترويج، والتصريحات الأمريكية تشير إلى هذا، أن أمريكا أرادت من هجوم كيان يهود أن يكون دافعاً لإيران لتقديم التنازلات في المفاوضات النووية، وهذا يعني أن الهجوم كان أداة

